@ 259 @ النووي ومنهاجه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض علي فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولي : الحمد  جاعل الطيب للخلاصة منهاجا ومانح خادم بيته من الكسوة بردة تحرزه له رتاجا . وسمع على أبي الفتح المراغي والكمال إمام الكاملية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلا ثم ترك . ) .

حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراآت عن ابن عياش والطباطبي وسمع من أبي الفتح المراغي ثم مني حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السمهودي على أخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضي وباشر في حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد . مات في شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين . محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة ا الجلال أبو بكر بن الزين أبي حفص بن الضياء بن النصيبي الشافعي سبط المحب بن الشحنة الحنفي والماضي جده قريبا . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه في سنة إحدى ثم في سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلي به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعوي وأخيه البرهان والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجلون وأخذ في الفقه عن أبي ذر وفيه وفي أصوله والنحو عن السلامي ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المقسيفي تقسيمين والجوجري وقرأ على البعادي في الفقه وعلى الشمني في شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الألفية لابن أم قاسم وكذا أخذ في النحو عن البقاعي وحضر عند جده المحب في دروسه وغيرها كثيرا وأخذ عني بقراءته في الجواهر وفي غيرها وامتدحني بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الأبهاج في أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبي شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلي والبيضاوي وبالغ في تعظيمه وغير ذلك ، وبرع وتميز ونظم ونثر مع ظرف ولطف ومحاسن جمة ولكنه بواسطة خلطته لخاله عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما لزوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالأمين الأقصرائي والعز الحنبلي وكاتبه حسبما صرح لي به ويتأسف على ذلك ، وحج مع والده في سنة